رسالته بالجمع وهم ابن عامر ونافع وابو بكر واما حسبوا ان لا تكون
فتنة فنصبه ورفعه لوقوع ان قبله من بعد فعل الحسبان وما كان كذلك حرف م
جاز فيه الوجهان فالنصب بناء على ان ان هي الناصبة للافعال المضارعة
والرفع بناء على ان ان هي المخففة من الثقيلة واما اذا جاءت ان بعد
فعل علم فالرفع لا غير نحو علم ان سيكون منكم مرضى افلا يرون ان لا يرجع
اليهم قولا وفي غير ذلك النصب لا غير نحو اريد ان تبوء باثمي اني اريد ان
انكحك او لم يختلف في نصب ان ظنا ان يقيما حدود الله فظن ان يفعل
بها فاقرة واما عقدتم الايمان فالتخفيف فيه والتثقيل سيان وفي التشديد بدل م
معنى التكثير والتكرير وعقدتم مبتدا والتخفيف منه بدل اشتمال او مبتدا
ثان اي التخفيف فيه وخبره ولا اي متابعة من صحبة للمنقول ويجوز ان
يكون التقدير التخفيف ظهر من صحبة متابعة فيكون ولا حالا ومن صحبة
خبر المبتدا ويجوز ان يكون من صحبة متعلقا بالتخفيف والخبر ولا ويجوز
ان يكون التخفيف خبر وعقدتم اي هو ذو التخفيف من صحبة وولا على
هذا حال والله اعلم وفي العين فامدد مقسطا فجزاء نونوا مثل
ما في خفضه ارفع ثملا يعني وعين عقدتم اي اشبع فتحها فيتولد
منها الف عبر عنها بالمد وجعل المد في العين تجوزا وهو على المعنى الذي
ذكرناه في قوله ولا الف في ها هانتم يعني ان ابن ذكوان زاد الفا بعد
العين وهو ممن خفف القاف فتصير قراءته عاقدتم وهو بمعنى
عقدتم او يكون من اثنين على اصل فاعلم فههنا ثلث قراآت
والذي سبق في سورة النساء فيه قراءتان المد والتخفيف والثالثة
هنا التشديد والمقسط العادل وثملا حال من الضمير في نونوا
وهو جمع ثامل وهو المصلح والمقيم ايضا ثمل يثمل بضم الميم وكسرها ٢ يقال صح
في المضارع ثملا فهو ثامل وقوله مثل ما في خفضه ارفع جملة معترضة
بين الحال وصاحبها وانتظامها كانتظام قولك زيد في دار عمرو اي قرا وجزاء
مثل ما قتل بتنوين جزاء ورفع مثل فهو في هذه القراءة صفة جزاء ٤ فمثل صح
وكذا من النعم اي فعليه جزاء مماثل ما قتل وذكر الجزاء من النعم والقراءة
الاخرى باضافة جزاء الى مثل وقد اشكلت على قوم حتى قالوا الجزاء
انما هو للصيد لا للمثل من النعم ووجهها انها اضافة تخفيف لان مثل
مفعول جزاء اصله فجزاء مماثل اي فعليه ان يجزي المقتول مثله من النعم مثل م

فمن النعم

١٨٦

من النعم على قراءة الاضافة يجوز ان يكون متعلقا بالجزاء ويجوز ان يكون صفة له
كما انه متعين للصفة على قراءة التنوين وسببه انك اذا نونت جزاء فقد
وصفته بمثل ومن وصف المصدر او اكد او عطف عليه امتنع تعلق شيء به
نص ابو علي على ذلك كله وعلى قراءة الاضافة لم يوصف فجاز تعلق من النعم به وجزى
هنا بمنزلة قضى فكما تقول قضيت زيدا حقه كذا تقول جزيت الصيد
٣ تقدير صح مثله فظهر ان الاية فعليه ان يجزي المقتول مثله من النعم ثم حذف المفعول
الاول لما في فحوى الكلام من الدلالة عليه ثم اضيف الجزاء الى المثل تخفيفا كما تقول
اعجبني عزمك على الكرام زيدا عندا وقال ابو علي هو من قولهم انا اكرم مثلك يريدون
جزاء م انا اكرمك فكذا اذا قال فجزاء مثل ما قتل فالمراد [illegible] ما قتل فالاضافة لغير الاضافة
قال ولو قدرت الجزاء تقدير المصدر فاضفته الى المثل كما تضيف
المصدر الى المفعول به لكان في قول من جر مثلا على الاتساع الذي وصفنا اي
يكون مثل زائدا والله اعلم وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنا
واقصر قياما له ملا يريد او كفارة طعام مساكين الكلام في القراءتين
هنا بالتنوين والاضافة كما سبق في البقرة فدية طعام ولكن مساكين
في هذه السورة لا خلاف في جمعه وقوله دم غنا اي غنيا او دام غنا كل
بالعلم والقناعة ان القنوع الغناء لا كثرة المال القناعة كنز لا ينفد
وتقدم الكلام في سورة النساء في قياما وقيما والملا بضم الميم جمع
ملاءة بدر ملاءة وهي الملحفة كني بها عن صحيح القراءة لانها تسترها من طعن طاعن
كما يستر الملا والله اعلم وضم استحق افتح لحفص وكسره
في الاوليان الاولين فطب صلا يعني افتح التاء المضمومة والحاء
٣ كان صح المكسورة وكان يمكنه ان يقول وفي استحق افتح لحفص وحاءه ولكن المعنى يختل
في التاء دون الحاء فان ضد الفتح الكسر والتاء في قراءة غير حفص مضمومة
فاحتاج ان يقول وضم استحق وقال وكسره فهو اولى من ان يقول وحاءه
لوجهين احدهما المقابلة بين حركتي الضم والكسر والثاني زيادة البيان
لقراءة الغير واذا ابتديت هذه الكلمة كسرت همزتها وفي قراءة حفص
ضمت في قراءة غيره واراد وفي الاولين في موضع الاوليان او والاولين
استقر مكان الاوليان واراد بالصلا الذكاء لانهم يقولون هو يتوقد
متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا ذكاء او اراد الضيافة كقوله تجد حطبا جزلا ونارا تاججا وهو اشارة
الى حصول العلم منه فموضع صلا نصب على التمييز او الحال منه ذم
٣ نار صح